

ينابيع المودة لذوي القربى

[69] دنوه ودنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم الى ما أودع قلبه من المعرفة والايمان، فتدلى بسكون قلبه الى ما أدناه، وزال عن قلبه الشك والارتياب. [37] وعن أنس في الصحيح: عرج به جبرئيل الى سدره المنتهى، ودنا الجبار رب العزة فتدلى، حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إليه ما أوحى (1)، وأوحى [إليه] خمسين صلاة... وذكر حديث الاسراء. [38] وروى ابن قانع القاضي عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب " لا إله إلا الله محمد رسول الله " أيده بعلي ". (الى هنا من كتاب الشفاء). [39] وفي شرح الكبريت الاحمر للشيخ علاء الدولة السمناني قدس سره: روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما خلق الله العرش على الماء اضطرب ولم يثبت فكتب عليه " لا إله إلا الله محمد رسول الله " استقر العرش. وفي رواية: كتب تحت هذه الكلمات " أيده بعلي ". [40] أخرج أبو نعيم الحافظ بإسناده عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن أبي هريرة _____ [37] الشفاء 1 / 204. (1) في المصدر: " بما شاء " بدل " ما أوحى ". [38] الشفاء: 1 / 174. [39] شرح الكبريت الاحمر. [40] حلية الاولياء 3 / 27 (عن أبي الحمراء). شواهد التنزيل للحسكاني 1 / 223 حديث 299. خصائص الوحي: 178 حديث 132. ترجمة الامام علي صلى الله عليه وآله وسلم لابن عساكر 1 / 419 حديث 926. غاية المرام: 429 باب 89 حديث 3، و 428 باب 89 حديث 1. _____